

بيان صحفي

بتنظيم من المركز الثقافي الفرنسي - الألماني

برنامج اقامة فنية لفنانين من العالم لاستكشاف مفهوم "الحركة" في فلسطين

سبستية - حزيران ٢٠١٨: أطلق المركز الثقافي الألماني الفرنسي في رام الله اول برنامج اقامة فنية ينظمها تحت عنوان "على الطريق" وي طرح من خلاله موضوع "الحركة" و"التنقل" في فلسطين. البرنامج الذي يشرف عليه القيم جاك برسكيان يتخذ من بلدة سبستية التاريخية (شمال نابلس) مقرا يجمع عشرة فنانين استطاعوا القدوم من انحاء مختلفة من المانيا وفرنسا وفلسطين والتجمع في حوش دار كايد في سبستية، في حين لم يتمكن الفنان المشارك من غزة، محمد ابو سل من الحضور بعد ان تم رفض منحه تصريحا للدخول الى الضفة الغربية للانضمام الى الفريق.

ويحتل موضوع "الحركة" و"التنقل" الصدارة في الحياة اليومية في فلسطين منذ عهد ليس بقصير. التنقل من مكان الى اخر، اختفاء الامكنة عن الخارطة، البدء في رحلة لا تنتهي، او العدول عن قرار المضي قدما في الطريق دون التمكن من العودة، هي امور قد يواجهها الفلسطينيون، ولكن هذه المرة يتم طرح هذه الامور أمام فنانين من العالم للبحث والاستكشاف الموضوع من جوانبه المختلفة.

ويتناول الفنانون المشاركون والذين يزور كثير منهم فلسطين للمرة الاولى هذا الموضوع من خلال ٨ مشاريع سيتم تقديمها بعد انتهاء الاقامة الفنية في معرض في مقر المركز في رام الله بالاضافة الى مكان اضافي آخر لم يتم تحديده بعد. وسينتهي البرنامج من خلال فعالية تستغرق ٢٤ ساعة يشارك فيها جميع الفنانون وتكون على شكل ماراثون فني كما سيتم اصدار مطبوعة.

ويؤكد جاك برسكيان، قيم البرنامج، ومنى كريغلر، مديرة مؤسسة غوتة في فلسطين، وأديل سبايسر مدير المركز الثقافي الفرنسي في رام الله ان الهدف خلف هذا المشروع هو جمع فنانين يقطنون في بلاد مختلفة في فلسطين واعطائهم الفرصة للعمل على موضوع الحركة والتنقل في بلد ذي جغرافية مفتتة، وهو سياق يشكل تحدي نأمل من خلاله ان يساهم في ترسيخ فهم افضل لمفهوم الحركة في فلسطين من خلال الفن.

الفنانون المشاركون هم: محمد أبو سل، ميرنا بامية، سوزان مطر، ديمة سروجي (من فلسطين)، لوكاس زيربست، والمجموعة الفنية ادنا مارتينز وروميو ناطور، ميخائيل ماوريسينز (المانيا)، ماكسيم بالتير وياسمين بن عبدالله (فرنسا).

يمول المشروع صندوق التمويل الفرنسي الألماني ٢٠١٨، والمركز الثقافي الفرنسي الألماني في رام الله.

معلومات حول الفنانين المشاركين

من فلسطين:

ميرنا بامية وسوزان مطر

تعمل الفنانتان اللتان اسستا "مجتمع فلسطين للضيافة" على تتبع مسار مكونات الوصفات التقليدية لأطباق تشتهر بها نابلس. مسار البحث سيتم توثيقه من خلال الفيديو وسيقدم فيما بعد. كما تساهم الفنانتان في الفعالية النهائية من خلال مسار طعام يتفحص تاريخ مكونات الوصفات التقليدية تنتهي بمأدبة طعام يشارك فيها الحاضرون.

محمد ابو سل

ينتج الفنان من خلال الوسائط المتعددة والتفسيرات البصرية المختلفة خطة متخيلة لممترو انفاق في غزة بما في ذلك ٧ خطوط تربط غزة بمطار غزة الدولي. كما سيلفت الانتباه الى مشكلة انقطاع الكهرباء الدائمة في غزة حيث يتم اتباع طرق للسير على الاقدام من خلال ضوء القمر.

ديمة سروجي

تركز الفنانة على مهنة صناعة الزجاج التقليدية، والتي تشتهر بها فلسطين منذ قرون. تعمل سروجي مع صانعي زجاج تقليديين في بلدة جبج حيث انتجت في السابق بالتعاون معهما قطع من الزجاج. ونتيجة لكثير من القيود المفروضة على القرية، فقد تأثر الإنتاج المتعلق بالمهن التقليدية في البلدة. يستكشف المشروع مادة الزجاج نفسها والتي تعكس هشاشة الوضع المحلي وكذلك فيما يتعلق بتفمس الانسان كاحد اشكال الحركة من خلال العمل على تقنية جديدة في نفخ الزجاج.

من المانيا:

لوكاس زيربست

سيطور مصمم الرقص، وصانع الافلام وفنان الفيديو مشروع تركيبى بعنوان مدينة ذات اضطرابات قصيرة. بالرجوع الى التقسيمات أ، ب، ج والتي تحدد التنقلات والحركة في فلسطين، لتصبح المباني الفارغة والمساحات المتروكة مسرحا، وتتحول الجدران الى سطوح عرض تسمح للمارين بالمشاركة في العروض الادائية التفاعلية التي ينتجها الفنان بالتعاون مع راقصين محليين وممثلين باستخدام كاميرا في المساحات الداخلية المتروكة في رام الله وحولها.

المجموعة الفنية: ادنا مارتينيز وروميو ناطور

من خلال السير الذاتية للموسيقيين وعازفي الايقاع، سيتم تطوير نوع جديد من الموسيقى بالتعاون مع مجموعات موسيقية فلسطينية من خلال دمجها مع موسيقى لاتينية عربية في سياق محلي. سيتم تقديم هذه الموسيقى من خلال عرض موسيقي حي وعرض دي جيه خلال الفعالية النهائية من البرنامج والتي تستمر ٢٤ ساعة متواصلة. اضافة الى ذلك تسعى المجموعة الفنية لتناول موضوع الهجرة الفلسطينية بما في ذلك الهجرة الى امريكا اللاتينية من خلال عمل تركيبى تشارك به في معرض ينظم في بيت لحم.

مايكل مريسينز

سيستخدم الراقص ومعلم الرقص الفنان مايكل مريسينز الجسم كوسيط في التواصل والاتصال مع الناس في الفضاءات واماكن التجمع العامة خلال فترة الاقامة الفنية من اجل خلق اطار للحوار وتبادل الافكار. وسيقوم بتسجيل حكايات الناس بناء على البحث الذي يجريه على مواقع معينة من اجل انتاج سلسلة من الفيديوهات القصيرة يتم عرضها في الفعالية النهائية. يأمل مريسينز ان يدع الفرصة للمكان ان يتكلم بالنيابة عن نفسه من خلال سكانه.

من فرنسا:

ماكسيم بالتير

التنقل والحركة هما مصدر الهام هذا الفنان منذ زمن. يستخدم بالتبديل في ممارسته الفنية تقنية قديمة في التصوير (سيانوتايب) كما يستكشف العوامل الكيميائية والتقنية ويربط ما بينها من خلال ألوان الزيت على القماش. خلال استكشافه للمكان سيعمل الفنان على خلق مسار في سببسية يعتمد على النباتات البرية والمعادن الطبيعية حيث يعمل على وضع مخطط فوتوغرافي على قماش. يعود بعدها بالتبديل الى مرسمه في المرحلة الثانية حيث يعد الالوان والمواد لمشروعه الذي سينفذه خلال الفعالية التي تمتد على مدار ٢٤ ساعة.

ياسمين بن عبدالله

خلال مشروعها في تشيلي عام ٢٠١٥، التقطت مصورة الافلام التسجيلية اشخاص تعود اصولهم الى بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم. قامت خلال تلك الفترة بعمل تسجيلات ومقابلات معهم عن اصولهم الفلسطينية. وفي هذا المشروع تعمل عبد الله على استكشاف العلاقة ما بين هذه البلدات مع مجتمعات الفلسطينيين المهاجرين من تشيلي والذين تركوا فلسطين في الماضي.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال :

رنا عناني

هاتف: 059 9782995

بريد الكتروني: anani.rana@gmail.com